وهو ان لا يكون المخصوص بدلا من اسم الجنس والاصح ان المخصوص مرفوع بانه خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو المخصوص بالمدح والذم الجار والمجرور متعلق بالمخصوص الاول
نحو نعم الرجل زيد نعم فعل من افعال المدح الرجل مرفوع بانه فاعل زيد مرفوع بانه بدل
من الرجل او مبتدأ خبره مقدم عليه فنعم مع فاعله مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ فاستغنى
عن العائد لسد الالف واللام مسده او خبر مبتدأ محذوف فانك اذا قلت نعم الرجل فكان
سائلا قال من هو الذي مدحت قلت زيد اي هو زيد وهذا على كلامين والاول على
كلام واحد والثاني بئس نحو بئس الرجل زيد اعراب هذه الجملة كاعراب ما قبلها
وذهب البصريون والكسائي الى انهما فعلان ماضيان وذهب الفراء الى انهما اسمان
ودليله قول العرب يا نعم المولى ونعم النصير والاصل ان لا يدخل حرف النداء على الاسم واما
الدليل الذي تمسك به البصريون طريان التاء الساكنة بان كنه نحو نعمت وبئست
والضمائر والجواب عن الثاني ان المنادى محذوف تقديره يا الله نعم المولى ونعم النصير
وحبذا مثل نعم في المدح والحكم نحو حبذا الرجل زيد وحبذا المرأة هند ويستوي فيه
المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع اعلم ان النحاة ذكروا في ارتفاع المخصوص بالمدح
وجوها الاول ان لا يكون حبذا مبتدأ والرجل صفته وزيد خبره هذا على رأي من قال باسميتها
والثاني ان حب فعل ماض وذا فاعله الرجل مرفوع صفته زيد مرفوع بانه بدل منه
كأنه قيل حب زيد والثالث ان لا يكون زيد خبر مبتدأ محذوف كأنه قيل حبذا الرجل فقيل
من الذي مدحت فقيل زيد اي هو زيد والرابع ان لا يكون زيد مبتدأ وحب فعل وذا
فاعله والرجل صفة ذا والجملة الفعلية خبر المبتدأ فاستغنى عن العائد صفة لـ
لاسم الاشارة والخامس حبذا مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ والرجل وزيد مرفوع بانه مبتدأ
مؤخر على رأي من قال باسميتها وساء مثل بئس في الاعراب والمعنى النوع الثالث
عشر من ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين وتسمى افعال القلوب لعدم احتياج

احتياج صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة العقلية
وهي علمت ورأيت ووجدت وهذه الثلثة لليقين يعني اذا كنت ذا يقين في
قيام زيد قلت علمت زيدا قائما وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة للشك
نحو ظننت زيدا قائما اذا كنت في شك في قيام زيد وزعمت وهي متوسطة بين
الستة اي زعمت للدعوى والاعتقاد ويستعمل تارة في العلم وتارة في الشك
وهذه السبعة كلها متعد الى مفعولين والثاني منهما عبارة عن الاول ويكون
فيه ضمير عائد الى الاول كما في خبر المبتدأ نحو حسبت زيدا قائما وحسبت فعل من افعال
القلوب يتعدى الى مفعولين زيدا منصوب بانه مفعوله الاول وقائما منصوب
ايضا بانه مفعوله الثاني وكذلك خلت زيدا مقيما وظننت زيدا فاضلا ورأيت
زيدا شاعرا ووجدت زيدا عاقلا وعلمت زيدا كريما اعلم ان هذه الكلمات سوى
حسبت وخلت يجيء لمعان اخر لا يتجاوز هذه الافعال في هذه المعاني الا في
احد تركت تفصيل هذا البحث خوفا من الاطناب فليطلب من المطولات دقيقة
منها سبعة الفعل مرفوع بانه بدل من سبعة او خبر مبتدأ محذوف اي احدها من
انواع العوامل اللفظية القياسية الفعل على الاطلاق الجار والمجرور مرفوع المحل بانه
خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو يعمل على الاطلاق بلا شرط ويجوز ان لا يكون قيدا
للاطلاق احترازا عن الافعال المقيدة كالافعال الناقصة والمقاربة كما مر
والثاني اسم الفاعل وهو كل اسم اشتق لذات من فعل ويجري على يفعل
من فعله الشرط كونه بمعنى الحال والاستقبال اذا لم يدخل عليه الالف واللام وكذا
اسم المفعول اما اذا دخلهما الالف واللام يستوي الجميع نحو زيد ضارب غلامه
عمرا الآن او غدا فزيد مبتدأ وضارب خبره وغلامه مرفوع بانه فاعل ضارب مضاف
الى الضمير الراجع الى زيد وعمرا منصوب بانه معمول ضارب والثالث اسم المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)